



Distr.  
GENERAL

ICCD/COP(3)/CST/3  
8 September 1999  
ARABIC  
Original: ENGLISH

# اتفاقية مكافحة التصحّر



## مؤتمر الأطراف

لجنة العلم والتكنولوجيا

الدورة الثالثة

ريسي، ١٦-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩

البند ٧ من جدول الأعمال

## المعارف التقليدية

### تقرير الفريق المخصص

### مذكرة أعدتها الأمانة

## المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٣	٥ - ١	أولا - بيانات أساسية .....
٤	٢٠ - ٦	ثانيا - الفهم المشترك لمصطلح المعارف التقليدية .....
٨	٢١	ثالثا - التهديدات والعوائق .....
٩	٢٣ - ٢٢	رابعا- الاستراتيجيات الرامية إلى دمج المعارف التقليدية والمعارف الحديثة .....
١٠	٢٤	خامسا- الآليات اللازمة لترويج وتبادل النهج الناجحة .....

## المحتويات (تابع)

### الصفحة

### المرفقات

- الأول - أعضاء الفريق المخصص للمعارف التقليدية الذي عينه مؤتمر الأطراف، والمستشارون  
الذي قدموا تقارير إلى اجتماع ماتيرا ..... ١٣
- الثاني - قائمة مختارة بالوثائق والبحوث المعروضة على اجتماع الفريق المخصص للمعارف التقليدية،  
ماتيرا، إيطاليا ١٥-١٨ تموز/يوليه ١٩٩٩ ..... ١٤
- الثالث- اجتماع الفريق المخصص للمعارف التقليدية: جدول الأعمال ..... ١٥

## أولا - بيانات أساسية

١- طبقا للمقرر ١٤/م أ-٢ الذي اعتمده مؤتمر الأطراف، عين فريق خبراء مخصص يتألف من عشرة خبراء تكون اختصاصاته كما يلي:

(أ) الاستعانة بالتقرير التوليبي (ICCD/COP(3)/CST/2) الذي أعدته الأمانة عن أهم المعارف التقليدية وأوسعها تطبيقا على الصعيد الاقليمي ودون الاقليمي وعلى المستوى الوطني، حسبما يكون ملائما، وذلك من أجل تحديد الخبرات والاستنتاجات الناجحة المتعلقة بما يلي:

'١' التهديدات وغيرها من العوائق، بما في ذلك المؤثرات الاجتماعية الاقتصادية، التي تواجه تلك المعارف والممارسات التقليدية؛

'٢' الاستراتيجيات الرامية إلى دمج المعارف والدرايات والممارسات التقليدية والمحلية في المعارف الحديثة استنادا إلى السجل التاريخي لحالات معينة؛

'٣' الآليات اللازمة لترويج وتبادل النهج الناجحة؛

(ب) تقديم تقرير، تبعا لذلك، إلى مؤتمر الأطراف في دورته الثالثة.

٢- وعقد الفريق المخصص اجتماعا له في ماتيرا، إيطاليا في الفترة من ١٥-١٨ تموز/يوليه ١٩٩٩، ورأس هذا الاجتماع السيد جون - كلود بامبا (جمهورية أفريقيا الوسطى).

٣- وترد قائمة بأعضاء الفريق المخصص في اجتماع ماتيرا، في المرفق ١.

٤- واستعرض الفريق الوثائق الأساسية الواردة في المرفق ٢، التي تضمنت مجموعة شقيقة من التقنيات والممارسات المتنوعة لمكافحة التصحر والتي تظهر القيمة الكامنة في تنوع المعارف التقليدية.

٥- واستنادا إلى هذه الوثائق، أجرى الفريق مناقشات ثرية وتوصل إلى فهم مشترك بشأن مصطلح "المعارف التقليدية" ومميزاته المنهجية والدينامية. ويرد في التقرير التالي عرض موجز للعناصر الأساسية لعمل الفريق.

## ثانيا - الفهم المشترك لمصطلح المعارف التقليدية

٦- تمكن الفريق بفضل تجميع أهم المعارف التقليدية وأوسعها انتشارا على الصعيد الاقليمي ودون الاقليمي، من التوصل إلى فهم مشترك لمصطلح المعارف التقليدية الذي ينطوي على خلاصة مميزات المعارف التقليدية في تنوعها الثقافي.

٧- وفي مناقشة الموضوع ١ من جدول الأعمال (انظر المرفق ٣) ذكر ما يلي:

(أ) المعارف التقليدية لها دور اقتصادي هام؛

(ب) المعارف التقليدية تولّد أيضا مزايا وقيما اجتماعية وثقافية؛

(ج) المعارف التقليدية تتسم بالدينامية وتتكيف مع التغيير؛

(د) المعارف التقليدية بحاجة إلى بيئة مواتية لكي تتمكن من النمو والتكاثر؛

(هـ) المعارف التقليدية ليست مجرد معلومات جامدة ساكنة يسهل حصرها، إنها معارف نابضة بالحياة، وثيقة الصلة بالزمان والمكان ونابعة من الإنسان؛

(و) المعارف التقليدية تشمل أيضا المعارف الحديثة، وهي قادرة على التطور والتجديد والانتشار لإرساء تقاليد على الصعيد الإقليمي؛

(ز) مصطلح "المعارف التقليدية" يشمل أيضا تقنيات قديمة جدا طواها النسيان؛

(ح) لا ينبغي تمجيد المعارف التقليدية دون روية، بل يحسن تقييمها بعناية من حيث إسهامها في الإدارة المستدامة للموارد؛

(ط) المعارف التقليدية مصطلح جمعي ويبين تنوع معارف الثقافات الأخرى؛

(ي) كثيرا ما لا تفهم المعارف التقليدية وتقيم تقييما سلبيا من جانب ممثلي المعارف الحديثة الذين يستخدمون نهجا تتجه من القمة إلى القاعدة، بدلا من الاستعانة بأساليب الحوار.

#### المقرر

٨- عين الفريق مجموعة عمل صغيرة لصياغة فهم مشترك لمصطلح "المعارف التقليدية"، مع مراعاة ما يلي:

(أ) وجود مجموعة من المصطلحات يستخدم أحدها أحيانا مكان مصطلح المعارف التقليدية، وإن كان لكل منها دلالة أخرى مثل المعارف المحلية، والمعارف الأصلية، والمعارف الذاتية، والمعارف المستدامة، والمعارف الشعبية، والمعارف الثقافية وما إلى ذلك، وهذه المصطلحات جميعها تبين أن مجرد سرد هذه الأمثلة المتنوعة للمعارف التقليدية لا يمكن أن يعبر عن السمات المحددة والدقيقة لهذا النوع من المعارف؛

(ب) أن اتفاقية مكافحة التصحر هي في أصلها متابعة لمؤتمر الأمم المتحدة المعني بالبيئة والتنمية الذي كان باعته الحرص على مقاومة تدهور البيئة من خلال تخفيف حدة الفقر، والتنمية المستدامة؛

(ج) استعراض استخدام مصطلح "المعارف والتكنولوجيا والدراسة العملية والممارسات التقليدية والمحلية... في سياق اتفاقية مكافحة التصحر (المادة ١٨-٢) في أربع لغات من اللغات الرسمية الست المستخدمة في الأمم المتحدة<sup>(١)</sup>؛

(د) الانتباه إلى مختلف ظلال معنى هذا المصطلح، كما يستخدمها ويعبر عنها أعضاء الفريق.

٩- وأفلحت مجموعة العمل في التوصل إلى فهم مشترك لمصطلح "المعارف التقليدية"، اعتمده الفريق المخصص فيما بعد.

#### الفهم المشترك للمعارف التقليدية

١٠- تتألف المعارف التقليدية من المعارف العملية (الأدائية) والمعارف (التمكينية) عن البيئة الأيكولوجية والاجتماعية - الاقتصادية والثقافية.

(١) عن طريق استعراض استخدام مصطلح "التكنولوجيا والمعارف والدراسة العملية والممارسات التقليدية والمحلية" في أربع من اللغات الرسمية الست للأمم المتحدة، وبالرجوع إلى تعريف هذا المصطلح في اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (المادة ١٨-٢).

الأسبانية: Conocimientos tecnologías y practicas tradicionales  
الانكليزية: Traditional and local technology, knowledge, know-how and practices ...  
الفرنسية: Connaissances et savoir-faire et pratiques traditionnelles et locales ...  
العربية: التكنولوجيا والمعارف والدراسة العملية والممارسات التقليدية ذات الصلة.  
١١- المعارف التقليدية تتبع من الناس أنفسهم (يولدها وينقلها الأشخاص بفضل ما يتميزون به من حسن اطلاع وكفاءة وجدارة)، وهي ذات طابع نظمي (مشترك بين القطاعات وشمولي المنحى)، وتجريبي (اختباري وعملي) وتنتقل من جيل إلى جيل، ولها قيمة ثقافية مؤكدة.

١٢- وهذا النوع من المعارف يعزز التنوع، وهو يستند إلى الموارد المحلية (الداخلية) ويعلي من شأنها.

#### التجارب الناجحة المرتكزة على المعارف التقليدية

١٣- قدم أعضاء الفريق تجارب ناجحة للتنمية المحلية تركز على المعارف التقليدية في جميع القارات، ووضع معايير للانتفاع بالمعارف التقليدية لتحقيق التنمية المستدامة على المستوى المحلي. ويرد ملخص لدراسات الحالات في الوثائق الأساسية المدرجة في المرفق ٢.

١٤- وذكرت أمثلة شائعة في هذا المضمار، نورد بعضها على سبيل المثال لا الحصر.

١٥- من بين التقنيات الأكثر نجاحا في استصلاح الأراضي المتدهورة في منطقة الساحل، حُفِر الزراعة التقليدية المحسنة التي يطلق عليها تقنية "زاي". وقد أمكن تحسين هذا الأسلوب التقليدي في بداية الثمانينات على يد مزارع في إقليم يانتجا في بوركينا فاصو. فقد عمد إلى زيادة قطر وعمق الحفر ووضع فيها السماد أثناء فصل الجفاف. وساعد تركيز الماء وخصوبة الأرض في بقعة واحدة على تحسين زراعة الدخن والسرغوم وزيادة قدرتهما على مقاومة فترات الجفاف أثناء موسم الأمطار. وقد أمكن استصلاح عشرات الآلاف من هكتارات الأراضي التي كانت توقفت عن الإنتاج، بفضل هذه الطريقة وحدها أو عن طريق الاستعانة أيضا بأسلوب تقليدي محسن أيضا يطلق عليه سدود الأحجار الكنتورية. وتقنية "الزاي" التي تستخدم في بعض الأحيان لزراعة الأشجار، تساعد على تجدد الأشجار وانتعاشها. ومن الملاحظ على سبيل المثال، أن المرء يجد الآن في حقول المزارعين عددا من الأشجار يفوق كثيرا ما كان عليه الوضع منذ فترة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ عاما. فقد تذكر أحد المزارعين أنه كانت توجد في حقول القاحلة تسع شجرات فحسب في عام ١٩٨٣، بينما يوجد الآن ٢٠٠٠ شجرة عام ١٩٩٩ في الحقول ذاتها، وحالته ليست من قبيل الاستثناء. فقد انتشرت تقنية "الزاي" التقليدية انتشارا سريعا لأنها تساعد على إنتاج المحاصيل في السنوات التي يقل فيها هطول الأمطار. الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، الدورة (٣٠٠-٤٠٠ كيلوجرام/هكتار) الوثائق الرسمية للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، الدورة من الدخن، وترتفع الغلة في سنوات النماء (١٥٠٠-٢٠٠٠ كيلوجرام/هكتار). وأسهمت هذه الطريقة بقسط كبير في تحسين الأمن الغذائي على المستوى الأسري وفي تحسين البيئة أيضا. وقد انتشر هذا الأسلوب الابتكاري عبر الأقطار والحدود الثقافية.

١٦- أما النظام الأكثر انتشارا والذي تتميز به منطقة البحر المتوسط فهو نظام المصاطب أو المدرجات، الذي يمكن أن نجده في الشرق الأوسط وإيطاليا والبرتغال واليونان وتستخدم هذه المواقع تقنيات الحصاد بمساعدة مياه الأمطار، والحدائق المحمية لزراعة الخضروات، واستخدام النفايات العضوية لصنع السماد والوقود، وأساليب المعمار السلمي والتحكم في المناخ لخرن الطعام وتوفير الطاقة، وإعادة استغلال بقايا الأغذية. وإن الصفات الجمالية، وجمال المواد الطبيعية، والراحة المستمدة من المعمار والمساحات الرحبة، والعلاقة العضوية مع المناظر الطبيعية التي تزدهر بها المدن القديمة في هذه المنطقة من العالم، إنما تعزى إلى مزايا التقنيات التقليدية والسعي للتكافل والتناغم الكامنين في المعارف المحلية. وإن بقاء المجتمعات التقليدية في منطقة حوض المتوسط كلها إنما يعتمد على الإدارة الاقتصادية الفعالة والمستدامة للموارد الطبيعية، وفي منطقة البحر المتوسط التي تتميز بالكثافة السكانية، نجد

أن البيئة ليست نتيجة للعوامل الطبيعية فحسب، ولكنها تمثل في حقيقة الأمر امتدادا ثقافيا تمثل فيه المراكز التاريخية خلاصة المعرفة الملائمة لإدارة البيئة وصونها.

١٧- وفي الهملابا الهندية، وفي واحات تقع على ارتفاع ٣٢٠٠ متر فوق سطح البحر في صحراء باردة، تمكن سكان منطقة لاداخ من الحصول على انتاجية مرتفعة في المحاصيل من أراضٍ متدرجة الارتفاع، كانوا يروونها مستعينين بماء الجليد الفصلي الذائب. وتعتمد الإدارة الرشيدة للمياه (٢٠٠ مؤتمر الأمم المتحدة من الأمطار كل عام) على الترابط الوثيق بين الجوانب الاجتماعية والمؤسسية والتكنولوجية والاقتصادية والروحية لهذه الإدارة التي تنظم على أساس لا مركزي بواسطة سكان الواحات أنفسهم. وهكذا فإنهم يتحكمون في نظام المياه الذي يرتبط بدوره بالتقويم الزراعي. ولم تؤثر عمليات التحديث مثل النمو الديموغرافي والتغير الاقتصادي على القواعد التي تحكم نظام إدارة المياه. وتختار المجتمعات المحلية عن روية تكنولوجيات حديثة معينة (مثل الطاقة الشمسية) بينما ترفض تكنولوجيات أخرى (مثل التخصيب الكيميائي، الذي لا يمكن أن تمتصه هذه الأراضي الرملية المرتفعة).

#### حفظ التربة وتحسينها

١٨- إن استخدام المواد العضوية والحواجز الميكانيكية يعتبر طريقة واسعة الانتشار في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، وتتمثل في استخدام مواد عضوية متنوعة وغيرها من الفضلات المتخلفة في عملية الانتاج الزراعي والصناعي، وإدخالها في الأرض. ومن مزايا استخدام هذه المواد العضوية أنها منخفضة التكلفة، وهذا يتوقف على طول المسافة التي تنقل عبرها هذه المواد. ومن ثم فإن من المستحسن استخدام المواد المحلية. وأن هذه العملية تساعد على استخدام المياه بطريقة أكثر رشادا، والتقليل من تحات التربة، والقضاء على الأعشاب الضارة، وإدخال المواد العضوية في التربة، وهكذا يمكن تحسين تماسكها الكيميائي والفيزيائي، وضخ مواد مغذية فيها مما يساعد على التنظيم الحراري للتربة.

١٩- ومن التجارب الناجحة الأخرى في بناء الحواجز الميكانيكية، استخدام أنواع خاصة من النباتات والأشياء أو دمجهما لبناء حاجز متصل من النبات يمتد بمحاذاة محيط المنحدر. وهذه الحواجز تحد من تدفق المياه وتبطئ من إفراغ الأحواض والتحات. وبعد انقضاء عدة أعوام، تشكل هذه الحواجز مصاطب أو مدرجات صغيرة تتراكم فيها التربة والمياه، وهكذا تصبح صالحة للانتاج الزراعي. وهذه الطريقة زهيدة التكاليف ولا تتطلب استثمارات مالية مرتفعة. وأن من أهم مزاياها انخفاض معدل فقد التربة والتقليل من تبديد المياه والحد من ميل المنحدرات، وتحسين انتشار رطوبة التربة، وتنظيم درجة الحرارة، وزيادة المواد العضوية، وتحسين أحوال التربة من الوجهة الفيزيائية والكيميائية.

٢٠- ولكي يتسنى تقييم إمكانية تطبيق التكنولوجيات التقليدية بنجاح لمقاومة التصحر، وضعت المعايير التالية:

(أ) لا بد أن تستهدف التكنولوجيات التقليدية حل مشكلة أو مشكلات معينة؛

- (ب) لا بد من مراعاة الظروف الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والمحلية لدى تطبيق التكنولوجيات التقليدية؛
- (ج) لا بد أن ينظر المجتمع إلى هذه التكنولوجيات وفقا لأهدافه وأولوياته، وأن يكون اعتمادها نتيجة لحوار أفقي وليس نتيجة لقرار مفروض من جهات عليا؛
- (د) ينبغي استخلاص المبادئ العامة للتكنولوجيات التقليدية من الظروف المحلية الخاصة، كما ينبغي تطويرها لهذه الظروف؛
- (هـ) ينبغي أن تسمح هذه التكنولوجيات بالتكيف التدريجي مع الظروف المحلية ومستوى التكنولوجيا؛
- (ز) ينبغي أن يسبق الاعتماد الناجح لتكنولوجيا تقليدية، حوار صريح بين من يقترحون هذه التكنولوجيا وبين المستخدمين النهائيين لها.

### ثالثا - التهديدات والعوائق

٢١- ناقش الفريق التهديدات والعوائق التالية التي تعترض إبقاء المعارف التقليدية وتطويرها:

- (أ) يؤدي الفقر إلى نبذ التكنولوجيات التقليدية (العمل الشاق وانخفاض عائد العمل)، ولكنه يمكن أن يكون أيضا حافزا على التجديد وعلى استثمار القوى العاملة في هذه التكنولوجيات؛
- (ب) النيل من حقوق السكان المحليين في استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها، لا سيما الأرض والمياه؛
- (ج) نقص الاعتراف بقيمة المعارف التقليدية وبمزاياها الاقتصادية على وجه التحديد؛
- (د) التغاضي عن تقييم الآثار الثقافية والاجتماعية للتغير التكنولوجي؛
- (هـ) عدم الاعتراف بالتكامل بين المعارف التقليدية والمعارف الحديثة؛
- (و) عدم الاعتراف بأهمية أدوار المرأة في إدارة الموارد الطبيعية في المناطق التي تعاني من التصحر؛
- (ز) نقص الاعتراف بالدور الذي تضطلع به المرأة في تجديد التكنولوجيات المحلية وتطويرها؛
- (ح) نقص الاعتراف بالطبيعة المتنوعة والمنهجية (الكلية المنحى) للمعارف التقليدية؛



(ط) مواقف خدمات الارشاد الزراعي التي تعتبر "الحديث" أفضل، و"التقليدي" متخلفا.

#### رابعا - الاستراتيجيات الرامية إلى دمج المعارف التقليدية والمعارف الحديثة

٢٢- رأى الفريق بداية أن المعارف التقليدية تتعرض دوما لعملية تغيير وتكيف وتجدد، ومن هذا المنطلق. ناقش الأسئلة التالية: ماذا يمكن أن نتعلمه من المعارف التقليدية؟ وما الذي يكفل النجاح للمعارف التقليدية؟ وكيف يمكن الربط بينها وبين المعارف الحديثة؟

٢٣- إن إنشاء بيئة تمكينية تساعد على الحفاظ على المعارف التقليدية وتطويرها، إنما يتطلب تحليلا متأنيا لتقسيم الأدوار وعلاقات القوة على أساس ثقافي، وهذا التقسيم يحدد الأدوار التي يمكن أن يضطلع بها أصحاب التجديد والابتكار، ومدى انتفاع المجتمع كله بهذه الاختراعات والابتكارات، وتتطلب هذه البيئة أيضا توافر الأمن والوقت والموارد حتى يمكن الاقدام على المخاطرة والابتكار. ويمكن تعلم عناصر هامة من الطبيعة المنهجية والمعقدة للمعارف التقليدية الكامنة في سياقها ودوراتها الايكولوجية. وعلاوة على ذلك، يمكن إعادة تنشيط النماذج التقليدية للتنمية، ووضع الأساس لاستحداث نماذج تكنولوجية جديدة. وأخيرا، ينبغي تقييم الآثار الايكولوجية والثقافية الجانبية للتكنولوجيات، على أن يتضمن ذلك ملاحظات أيضا عن إمكانية استدامة النظام كله وتحليلات لاستخدام موارده (الطاقة على سبيل المثال). واقتُرحت الاستراتيجيات التالية لدمج المعارف التقليدية والمعارف الحديثة:

(أ) الأخذ بنهج يتجه من القاعدة إلى القمة في مجال البحوث والتنمية، يضع المزارع - المبتكر في مكان الصدارة؛

(ب) ينبغي للخبراء الخارجيين أن يتعلموا الاصغاء للأطراف المحلية العليمة، والتحاور معها؛

(ج) يمكن انشاء ومساندة آليات لتقاسم وإشاعة المعارف التقليدية ومبتكراتها أفقيا (مثل البرامج الاذاعية الاقليمية، وشبكات تضم المزارعين)؛

(د) ثمة علاقة بين القدرة على صنع القرار والقدرة على تحقيق المبتكرات. ومن ثم فإن التمكين يعتبر بعداً أساسيا لتشجيع الابتكار، وخاصة بين صفوف النساء؛

(هـ) ينبغي تقوية ودعم حقوق السكان المحليين في استخدام الموارد الطبيعية وإدارتها، عندما تدخل المعارف أو التكنولوجيات الحديثة في الإطار التقليدي؛

(و) ينبغي استحداث آليات لتقدير ومكافأة منجزات الأطراف المحلية الخبيرة، من أفراد ومخترعين؛

(ز) إن من الضروري الأخذ بنهج تشاركية حقا إزاء التنمية، تتجه من القاعدة إلى القمة. وتطويع هذه النهج يقتضي تغيير مواقف الخبراء أيضا. وينبغي إجراء تقييم دقيق لدور الخبراء الخارجيين (الوطنيين والدوليين)؛

(ح) تضطلع المرأة بدور أساسي في إدارة الموارد الطبيعية، ومن ثم تتوافر لديها معارف تقليدية واسعة بشأن البيئة الطبيعية. وينبغي بالتالي الارتقاء بمعدل النساء العاملات في مجال الإرشاد الزراعي. ويجدر أيضا التفكير مليا في أبعاد العلاقة بين نوع الجنس والعلم والتكنولوجيا. فمن الملاحظ أن عدد الباحثات والمخترعات المعترف بهن ضئيل جدا. وبالتالي فإن من الضروري أن ننظر إلى دور العلم في المعارف التقليدية من منظور يراعي البعد النسائي أيضا؛

(ط) إن الحوار الأفقي بين أعضاء الثقافات المختلفة، وفهم الخصوصية والتنوع في المجال الثقافي الذي تتاح فيه للمعارف التقليدية فرص النماء والتعبير (في الممارسات، والاحتفالات، والطقوس، وما إلى ذلك) يشكلان عنصرين رئيسيين للمنهجية الأنثروبولوجية التي تساعد على فهم "الثقافات الزراعية" باعتبارها نظاما معقدة للمعرفة والممارسة. وينبغي أن تحل العلاقة بين "ثقافة وثقافة" محل نهج يقوم على خبير يردد "سأزودك بالقدرة والمعرفة".

### خامسا - الآليات اللازمة لترويج وتبادل النهج الناجحة

٢٤- يمكن استخدام عدة آليات فعالة لترويج وتبادل النهج والابتكارات التي تستحدثها المجتمعات المحلية، ومن ذلك على سبيل المثال:

(أ) ينبغي تنظيم زيارات بين المزارعين لأغراض الدراسة والتبادل في المناطق التي تتشابه في ظروفها الزراعية والإيكولوجية، بحيث يصل تأثيرها إلى الحد الأمثل من خلال الأعداد الأفضل والتنفيذ والمتابعة، وبحيث يعود ذلك بالنفع المتساوي على مديري الأراضي رجالا كانوا أم نساء، ومن المطلوب أيضا تقديم معلومات وافية بعد المشاركة في مثل هذه الزيارات. وعلاوة على ذلك، ينبغي اتباع نهج منظم في تجميع التجارب الناجحة لإدارة الموارد الطبيعية وذلك للانتفاع بها فيما بعد؛

(ب) يمكن أن تكون وسائل الاعلام أداة فعالة لنشر المعلومات عن الابتكارات المحلية، وخاصة إذا ما استخدمت بطريقة منظمة.

### سادسا - التوصيات

٢٥- أخذ الفريق المخصص بعين الاعتبار أن المعارف المحلية والتقليدية تتسم بطابع دينامي وتتطوي على عمليات ابتكارية تتصل بمكافحة التصحر، ومن ثم فإنه يوصي مؤتمرات الأطراف بتحديد ومساندة العمليات الابتكارية المحلية في إدارة الموارد الطبيعية، واعتبارها بمثابة نقاط إنطلاق في تنفيذ برامج العمل الوطنية.

٢٦- ويوصي من ثم مؤتمر الأطراف:

- (أ) من أجل تنفيذ برامج العمل الوطنية، أن ينظر في:
- '١' تيسير تجميع البحوث والمعلومات عن المعارف التقليدية في قواعد بيانات، واستحداث أساليب وإجراءات ملائمة لتجميعها وتخزينها ونشرها؛
- '٢' إقامة نظام للرصد والمساعدة، وآليات كافية، بحيث يتسنى إجراء حوار فعال بين الجماعات المتأثرة بالتصحر، والمخططين، ووكالات الدعم الخارجي؛
- '٣' استحداث وترويج منهجيات وإجراءات ملائمة لتنفيذ بحوث موجهة نحو العمل باعتبارها حواراً أفقياً حقيقياً لتعزيز نهج إنمائية من القاعدة إلى القمة، إزاء مكافحة التصحر؛
- '٤' إضافة عنصر الزيارات بين المزارعين لأغراض الدراسة والتبادل بشأن المعارف التقليدية والابتكارات المحلية.
- (ب) النظر في مضمون الأنشطة التالية وفي تنفيذها:
- '١' رصد ومتابعة الآليات التي يمكن من خلالها تناول وترويج مبدأ المعاملة بالمثل بين المعارف التقليدية والمعارف الحديثة، والاعتراف بالتنوع الثقافي في تنفيذ برامج العمل الوطنية؛
- '٢' تقييم مدى احتواء الشبكات والآليات التي أنشأتها اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر (الشبكات الإقليمية، وهيئات التنسيق الإقليمية، ومراكز التنسيق الوطنية) على المعارف التقليدية والمحلية، ووضع توصيات ملائمة؛
- '٣' تأمين تضمين الاهتمامات التي حددها الفريق المخصص فيما يتعلق بالمعارف التقليدية والمحلية في برامج العمل الوطنية، وفي مسح الشبكات وتقييمها على المستوى الوطني؛
- (ج) إعادة تعيين الفريق الحالي لوضع معايير ومنهجيات وآليات ملائمة لتنفيذ الأنشطة المذكورة أعلاه.

المرفق الأول

أعضاء الفريق المخصص للمعارف التقليدية الذي عينه مؤتمر الأطراف،  
والمستشارون الذين قدموا تقارير إلى اجتماع ماتيرا

جمهورية أفريقيا الوسطى	السيد جان - كلود بومبا
جنوب أفريقيا	السيد مايك تيم هوفمان
كوبا	السيدة ماري نيري أوركيزوا رودريجز
هولندا	السيد كريستيان ريج
الهند	السيدة سونيتا نارين <sup>(٢)</sup>
غانا	السيد سولمانا عثمان ساكا <sup>(٢)</sup>
الأردن	السيد محمد شتاوي <sup>(٣)</sup>
بيرو	السيد خوان توريس جيفارا
أرمينيا	السيد أشوت فاردفانيان
سويسرا	السيدة كورين فاكر

المستشارون الذين قدموا تقارير إلى اجتماع ماتيرا

السيد بيترو لوريانو  
السيدة رابيكيا ليونارد  
السيد صلاح طاحون

---

(٢) لم يحضر الاجتماع.

(٣) حضر في اليومين الأولين فقط.

قائمة مختارة بالوثائق والبحوث المعروضة على اجتماع الفريق  
المخصص للمعارف التقليدية  
ماتيرا، إيطاليا، ١٥-١٨ تموز/يوليه ١٩٩٩

ألف - وثائق مؤتمر الأطراف

- ICCD/COP(2)/14/Add.1 (المقرر ١٤/م أ-٢)
- ICCD/COP(2)/CST/5

باء - وثائق أخرى

- تجميع توليفي للمعارف التقليدية الهامة والمطبقة على نطاق واسع، على أساس دون إقليمي وإقليمي وعلى المستوى الوطني (ICCD/COP(3)/CST/3/Add.2)؛
- Report on traditional knowledge in dryland ecosystems ICCD/COP(3)/CST/3/Add.2؛
- Linkage of the work of the CCD on traditional knowledge with that of related convention (ICCD/COP(3)/CST/3/Add.1)
- نظام المعارف التقليدية في البحر المتوسط، وتصنيفها بالإشارة إلى الفئات الاجتماعية المختلفة؛
- نهج تشاركي إزاء البحوث وأنشطة الإرشاد الزراعي في أفريقيا؛
- المعارف التقليدية وإدارة المياه في المناطق الصحراوية الباردة؛
- ملخص أعده الرئيس عن مساهمات أعضاء لجنة العلم والتكنولوجيا في دورتها الثانية عن التكنولوجيا والمعارف والدراسة العملية والممارسات التقليدية والمحلية.

المرفق الثالث

اجتماع الفريق المخصص للمعارف التقليدية  
(ماتيرا، إيطاليا، ١٥-١٨ تموز/يوليه ١٩٩٩)  
جدول الأعمال

مكان الاجتماع: فندق ألبرجو إيطاليا

التسجيل: في المكان نفسه

الخميس، ١٥ تموز/يوليه ١٩٩٩

التسجيل	٩/٣٠ - ١٠/٠٠
كلمة ترحيب لممثل وزارة البيئة الإيطالية	١٠/٣٠ - ١٠/٠٠
الرئيس يفتتح الاجتماع	١١/٠٠ - ١٠/٣٠
ملاحظات لممثل أمانة اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر	١١/٣٠ - ١١/٠٠
تعيين رؤساء الموضوعات والمقررين	١٢/٠٠ - ١١/٣٠

الموضوع ١: خلاصة جامعة للتقارير المقدمة بشأن المعارف التقليدية

عرض الموضوع ١	١٤/٠٠ - ١٥/٠٠
مناقشة الموضوع ١	١٦/١٥ - ١٥/٠٠
إستراحة لتناول القهوة	١٦/٣٠ - ١٦/١٥
اختتام الموضوع ١	١٧/٣٠ - ١٦/٣٠

الجمعة، ١٦ تموز/يوليه ١٩٩٩

الموضوع ٢: التقنيات التقليدية المستخدمة في المناطق الجافة في آسيا،  
والشرق الأوسط، وغرب أفريقيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية ومنطقة  
الكاربي، لمكافحة التصحر: تجميع توليقي شامل

عرض الموضوع ٢	٩/٠٠ - ١٠/٤٥
إستراحة لتناول القهوة	١١/٠٠ - ١٠/٤٥
مناقشة الموضوع ٢	١١/٣٠ - ١١/٠٠
اختتام الموضوع ٢	١٢/٣٠ - ١١/٣٠
طعام الغذاء	١٤/٣٠ - ١٢/٣٠

الموضوع ٣: نظام المعارف التقليدية في منطقة البحر المتوسط، وتصنيفه بالإشارة إلى

### الفئات الاجتماعية المختلفة

وعرض تجربة ناجحة للمعارف التقليدية في أفريقيا

عرض الموضوع ٣	١٥/٣٠ - ١٤/٣٠
مناقشة الموضوع ٣	١٦/٤٥ - ١٥/٣٠
إستراحة لتناول القهوة	١٧/٠٠ - ١٦/٤٥
اختتام الموضوع ٣	١٨/٠٠ - ١٧/٠٠

السبت، ١٧ تموز/يوليه ١٩٩٩

البند ٤: الصلات بين عمل لجنة العلم والتكنولوجيا بشأن المعارف التقليدية والعمل  
المماثل الذي يُضطلع به طبقا للاتفاقيات الأخرى ذات الصلة

وعرض تجربة ناجحة للمعارف التقليدية في آسيا

عرض الموضوع ٤	١٠/٠٠ - ٩/٠٠
مناقشة الموضوع ٤	١١/٠٠ - ١٠/٠٠
إستراحة لتناول القهوة	١١/١٥ - ١١/٠٠
اختتام الموضوع ٤	١٢/٠٠ - ١١/١٥
طعام الغذاء	١٤/٠٠ - ١٢/٠٠
صياغة الاستنتاجات بواسطة المقرر	١٧/٣٠ - ١٤/٠٠

الأحد، ١٨ تموز/يوليه ١٩٩٩

مناقشة واعتماد استنتاجات الاجتماع	١٣/٠٠ - ١٠/٠٠
اختتام الاجتماع	١٣/٠٠
طعام الغذاء	١٤/٣٠ - ١٣/٠٠
رحلة ميدانية ثم الرحيل	١٨/٣٠ - ١٦/٣٠